بصمات في تاريخ الكويت

دانة الخليج

الشهيد علي سعيد عوض الخرينج

بصمات خالدة

العطـاء، بدرجاته المختلفـة، قيمة إنسـانية عظيمة.. وعندما يصل العطاء الى التضحية بالروح فإنها تجسد القيم الإنسـانية لأنها تعكس سمو النفس، وعلو الهمة، ولأنهـا تجسـد الإيمان المطلـق بأن الحيـاة الحقيقية هي الحيـاة الكريمة وهذه تسـتحق التضـحية بأثمن ما يملكه الإنسـان وهو النفسـ... لقد تجلت جميع هذه القيم الإنسانية النبيلة في ملحمة بطولية أثناء تعرض الكويـت للغزو.. لقد توقـف الزمن عندها ليشـهد هذه الملحمة الإنسـانية النادرة وليشهد عليها أيضاً ليكون بعدها توثيقاً للحدث يسـتهدف إعلاء شأن الوطن وشأن القيم وإعلاء لشـأن الإنسـان والذي هو محور كل ذلك، وتعزيزاً وتدعيماً للقيم الإنسانية النبيلة التي جسدتها التضـحيات العظيمة لأبناء هذا البلد الأمين فقد ارتأى المكتب أن يوثق هذه القيم ضـمن سلسـلة من القصص التي تعكس مآثر وتضحيات أبناء هذا البلد لتظل نافذة للأجيال القادمة يشهدون من خلالها أسمى معاني الإيثار ولينهلوا منها معاني الوفاء والعمل والحياة الكريمة..

تخليد ورعاية

- تكريم الشـهيد عن طريق تخليـد بطولاته ورعاية ذويه رعاية متميزة في الجوانب المادية والمعنوية.

تخليد ورعاية

Tel: 1888101

دانـة الخلـيج

قصة

الشهيد علي سعيد عوض الخرينج

بقلم

فوزية السويلم

فهرسة
مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

٩٥٣,٨ السويلم، فوزية.
دانة الخليج : قصة الشهيد علي سعيد عوض الخرينج / بقلم فوزية السويلم. - ط٤ .- الكويت : مكتب الشهيد، ٢٠١٣
٢٢ص: ٢١سم. - (بصمات من تاريخ الكويت)
١- الشهيد علي سعيد عوض الخرينج.
٢- الكويت - تاريخ - الاحتلال العراقي (٢/ ٨/ ١٩٩٠ - ٢٦/ ٢/ ١٩٩١)
أ- العنوان ب- السلسة. ج- مكتب الشهيد. الكويت (ناشر)

Depository Number: 2005 / 00363
ISBN: 99906 - 84 - 13 - 8

« إهـــداء »

إلى الكويت التي أعطت بسخاء فاستحقت أن نفتديها جميعاً بالروح والجسد

مكتب الشهيد

بصمات في تاريخ الكويت

إن كانت المعاناة والآلام بما يصاحبها من آمال وكبرياء تتفتح أدباً وشـــعراً وفناً، فذلك هو حـــال الحركة الأدبية والثقافية في دولـــة الكويت التي انتصرت وجدانياً وأدبياً للتطورات السياســـية والإجتماعية والإنسانية التي عاشها العالـــم العربي منذ منتصف القرن الماضي، مروراً بأشـــهر الاحتلال الصدامي لبلدنا الحبيب الكويت.

ســـجلت الحركة الأدبية والثقافية في بلدنا ظهور أعداد كبيرة مـــن العمالقة الرواد والمبدعـــين الكويتيين الذين تركوا بصمات واضحة في مسيرة العلم والثقافة والفكر والفن والأدب، وأجادوا فن الكتابة والتعبير شعراً ونثراً.

فـــي مجموعتنا « **بصمات فـي تاريخ الكويـت** » أراد مكتب الشـــهيد أن يسجل للتاريخ فورة غضب الكويتيين على المحتل، وإرادة النصر على الغاصب مهما كانت عدته وعديـــده، والرغبـــة في الشـــهـادة فداءً لـــلأرض والعرض فعندمـــا تحقـــق النصر وطُـــرد الغـــزاة حكـــت اليراعات الكويتية قصص بطـولات، ووثّقت معـارك شرف وملاحـم

شرســـة، خاضها ضد المحتل، شبان وشابات بصدور عامرة بعشق الكويت وبقلوب مؤمنة بنصر الله.

« **بصمات في تاريخ الكويت** » تضم باقة من أدب النصر على الاحتلال، وصفحات من الكفاح لتحرير الأرض. وهي هديتنا لأبنائنا وإخواننا من هذا الجيل ومن الأجيال القادمة في بلدنا الكويت، وفي كل مكان من هذا العالم، نبراساً لتصدي الحق وانتصاره على الباطل، وشاهداً على حب الوطن وتقديسه، ووفاءً لمن ضحوا بأرواحهم فداءً للكويت.

الوكيل المساعد

المدير العام لمكتب الشهيد

فاطمه أحمد الأمير

«مقدمة»

إن الاستشهاد بحد ذاته ليس عملاً بطولياً.. ولكن الهدف منه هو الذي يستحق منا ومن التاريخ وقفة تبجيل واحترام.

فأبناؤنا الذين استشهدوا أثناء الغزو الغاشم الذي بدأت مأساته في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠م كان هدفهم من المقاومة والاستشهاد الدفاع عن أرض الكويت، فضحوا بأرواحهم من أجل ذلك. هؤلاء الأبطال حققوا هدفاً نبيلاً وعظيماً أعطانا فرصة لنبني من خلاله شموخنا وكبرياءنا من جديد.

هؤلاء الأبطال احتلوا بأعمالهم مخيلتنا واستطاعوا أن يسيطروا على شعورنا فتكثفت ذكراهم على سطح الأيام تنتظر الوقت المناسب لتهطل كالمطر على صحراء الوجدان القاحلة لتعطر الأجواء بشذاها السحري ولتطرز صفحات التاريخ.

فاسمحوا لي أن أشكر مكتب الشهيد لأنه فتح لي المجال بأن أكتب عن الشهداء وأغذي أوراقي البيضاء بأحداث نتشرف بها جميعاً.

فأرجو من الله أن يوفقني في نقل الأمانة إلى الأجيال القادمة وشكراً.

فوزية السويلم

« إهـــداء »

إلى الوطن

إلى الأجيـال القادمـــة

فوزيـــة السويلم

تحملها الذكريات إلى...

شواطئ الواجهة البحرية تعج بالأطفال والشيوخ والنساء والشباب. في منظر بهيج حيث الوجوه تحاكي براءة الرمال التي مازالت حرارتها عالية. بائع البوظة يتجول هنا وهناك.. عيناه «كاميرا» تلتقط الصور .. عربات صغيرة تتوزع على الشاطئ، ذات الوان متعددة .. تبيع الحلويات والمكسرات والسندويشات الخفيفة .. بعض الأسر تستخدم مظلات ملونة .. تجلس تحتها .. صوت الدراجات النارية يخترق السمع .. فتيات صغيرات يتجولن ذهابا وإياباً.. قال علي وهو يبتسم ابتسامة بريئة لم يعد السفر في الصيف ضروريا. ثم تابع: فالكويت جميلة وتحتوي على أماكن ترفيهية كثيرة.

سألته ما مدة اجازتك الدورية؟

اجاب الزوج: شهر.

قالت: اذن استمتع بهواء نقي.

اتكأت على مقعدها وتركت حصان مخيلتها ينطلق في مضمار ذاكرتها. صاحت فجأة: اسندني جيدا فأنا أخشى الوقوع. نزلا وهما يضحكان من لعبة قطار الموت في المدينة الترفيهية، قال علي: ميري .. ميري انتبهي للأطفال وهم يلعبون.

جلسا في ظل هذا الشجر المائل الى الاصفرار، قال علي:

الوقت الجميل يجري بسرعة .. قالت: حقا إنه وقت ممتع.. قال

محدثا نفسه كم احبك يا دانة!

اقتربت منه متسائلة في دهشة: ما سر شرودك؟

لا شيء يا عزيزتي، تمتم .. اخشى انها سمعت اسم دانة! دعته هيا بنا نهرول قليلا، فأنا أهوى رياضة المشي، همست: الحمد لله.

بيوت صغيرة متشابهة تربض بالقرب من البحر.. مركز معلومات يقدم خدمات متعددة لرواد الشاليهات، كافيتريا، مطاعم متنوعة الهويات، منتشرة في أرجاء المنتزه، لائحة كبيرة تقرأها عند دخولك البوابة الرئيسة، منتزه الخيران البحري، سوبر ماركت صغير في أقصى يمين الشاليهات، دراجات هوائية تلبي حاجات الشباب والأطفال.

سألها: ما رأيك بغذاء بحري.. على سطح يخت صديقي.. فهو ينتظرنا مع زوجته .. لنصطحب أطفالنا ونذهب ملبين الدعوة .. أجابته: لنأخذ معنا طبقا من «الغريبة»، الذي وعدتك إياه.

ضحك وأردف: كيف عرفت أني أتوق إلى المذاق الحلو؟ أريد أن آكل منها قليلا.

قالت: تفضل.

جلست العائلة على سطح اليخت الخشبي، قال صديقهم سنترككم لتأخذوا راحتكم ونذهب للحداق عل وعسى نجد صيدا وفيرا. علق علي ساخرا: لا نريد ان تأتوا لنا بسمك .. بل دانة! أجابه صديقه مبتسما: أما زلت تحب دانة؟ رد علي وهل هناك أحد يكره الدانة؟ البحر هائج

مضطرب بعض الشيء، لحظات ويحدث تحسن ملحوظ على الطقس، ويعود البحر الى رومانسيته الآثرة في هذا الوقت، حيث ضوء القمر يسطع على سطح البحر.

وتتداخل الأنوار لتعطينا أشكالا هندسية رائعة تترائى من بعيد صور الأبراج تطاول السحاب.

قال علي وهو يحدث نفسه: الليل جميل والبحر أجمل، كم أنت رائعة يا دانة!

صاح الخادم الآسيوي: وصل العشاء، مموش ودقوس (أكله شعبية عبارة عن أرز وماش الكل يعرف الدقوس طماطم مع ثوم، أكلة شعبية حساء الطماطم).

تساءل علي متكئا على سريره: لقد حجزنا لصديقنا العراقي كاظم شاليها ولم يأت، هل عاد الى العراق أم ماذا؟

اجابته: لا أعلم، فحتى زوجته لم تتصل بي، تابعت: لقد دفعنا مبلغا كبيرا فالذي تم حجزه شاليه ملكي درجة اولى. فإذا لم يأت، فإن المبلغ الذي دفعناه سيذهب سدى. قال: سأحاول الاتصال به. لا أحد يرد. تعجبت: انت تعامله بطيبة تفوق الحد المعقول، فهل يستحق منك كل هذا؟

تساءل: ماذا تقصدين؟

قالت: لماذا لم يخبرنا بسفره، حتى نتمكن من الغاء الحجز؟

رد عليها: أنت أيضا تعاملين زوجته وأبناءه بكل حب وطيب. وأنت التي عرضت فكرة الحجز.

إجابته: لقد أوصانا الله خيرا بالجار، تابعت: الغائب عذره معه. قال: نتمنى أن تكون ظروفهم على خير ما يرام.

الليل يغشي الكون برداء أسود تشوبه نمنمات فضية.

إن غضب الأمواج يعيد ذكريات أيام الغوص لدى كبار السن وعاشقي المغامرة والمجازفة، وهواة المشاق، حيث ركوب الأخطار.

قالت وقد عراها الاضطراب .. بودي أن أعود الى الكويت وان ننهي هذه الرحلة البحرية.. وافقتها وأنا كذلك. سنعود إن شاء الله غدا.

وفي الصباح، استقلوا سيارتهم الى الفروانية، قالت وبصوت يشوبه خوف وقلق نادته لا تسرع.

في بيتها أعدت حقائب تحوي ما يلزم الأبناء تذكرهم بأن اليوم الخميس، موعد الاجتماع العائلي الأسبوعي.

قاعة صغيرة تضم عددا كبيرا من أفراد العائلة.

عيون تسبح في لقاءات حميمية، أصوات متداخلة، آراء متباينة، تساءلت الجدة ألا تعرفون شيئا عن زوجة جارنا شاكر. قالت احداهن: ربما سافروا الى بغداد لقضاء أجازة الصيف، قالت: كيف ذلك؟ فهم لم يخبرونا بهذه السفرة، قالوا: لا ندري عنهم شيئا.

عجبت الجدة: لقد اعتدنا على تزويدهم بالطعام والملابس قبل ان يسافروا لذويهم! أجاب علي: نحن لم نقصر عليهم بشيء فهم جيران وأصدقاء.

ينظر الى اللوحة القديمة المعلقة على الحائط رأى السور الرابع:
قال: كم أحبك يا دانة! سألته: فيم تفكر وحدك؟

قال: لا شيء أكملي حديثك!

فتحت درج المكتب أخرجت ألبوم صور، ها هي تجلس على الكرسي ترتدي فستانا زاهيا مع كامل الذهب والحلي والنسوة في صفين متقابلين يمسكن قماشا أخضر يرددن:

أمنية في أمانيها مليحة في معانيها

تجلت وانجلت حقا سألت الله يهنيها

قالت تحدث نفسها وهي تجلس على الكرسي الهزاز:

كانت ليلة عمر رائعة، بقدر روعة الذكرى سارت بخطوات بطيئة نحو «الدولاب» أخرجت فستان الزفاف، عادت الى مسامعها أصوات النسوة.

عليك سعيد، عليك سعيد ومبارك والفرح فيك يتبارك. ولا اله الا الله، يا شمعة الصبياني، حملت لها الذاكرة صور شهر العسل عندما كانا يتجولان في شارع جامعة الدول العربية ليشتريا للأهل والأصدقاء.

تذكرت عندما قال لها علي: اختاري أشياء ثمينة وجميلة للوالدة.

فردت: الوالدة والوالد. ضحك قائلا: آسف.

رجعا الى الفندق بعد أن أديا صلاة الفجر في مسجد السيدة

زينب، عبرت عن اعجابها: ما أجمل النيل.

رد عليها: جميل حقا ولكن دانة أجمل!

تساءلت بدهشة: من هي؟ قال مبتسما: دانة موجودة في أعماق البحر!

وأردف قائلا: اني مشتاق للكويت ونسيمها.

وتابعت: أنا أيضا مشتاقة للرطوبة والحر.

تتشابه الأماكن والجدران .. تمتزج الصور لتصبح صورة وحدة، متكررة، تزداد بهاء كلما اقتربنا منها، وتجذبنا كلما ابتعدنا عنها، غيوم تتوزع في السماء، مثقلة بأماني اغتسلت، تطهرت بقطرات الأمطار؟ حلم نما ترعرع حتى الشيخوخة، فالموت .. فالقبر .. هكذا نحن عندما نلد فإننا نزيد عدد الأموات لا الأحياء .. كل شيء يسير نحو الفناء .. ولكن هو يسير نحو الخلود .. عندما نجعل للفناء قيمة .. ثمنه يكون أغلى من البقاء .. البقاء المجهول .. الغائب عن أعين التاريخ .. لم يسطر اسمه قلم الأيام في سجل الحياة .. إذا كلنا في داخلنا دانة ولكن ليس كلنا لدينا الجرأة في الوصول لها وانتزاعها للوصول الى المجد الحق، لا الوهمي. تنسج لها خيوط الذكرى عباءة مطرزة بالحجر الازرق والأرجوان والياقوت.

تطير البالونات .. توزع الشكولاته .. كؤوس العصير مصحوبة بالمكسرات المتنوعة .. قال الجميع .. مبروك .. إن شاء الله يتربى في

عزكم .. بصراحة ولدك جميل، تبتسم .. شكرا.

تخرج المدعوات .. تبقى في الغرفة تناغيه .. تداعبه.

قالت: ان شاء الله يا علي تشوف أحفاده.

اجابها: الله كريم.

ماذا تريد أن يكون: قال مبتسما: جنديا يخدم وطنه.

قاطعته: ويموت: قال: لا يوجد موت أجمل من الموت من أجل الوطن.

قالت: إن شاء الله يصبح محاميا ويدافع عن قضايا الأبرياء، فهذه أجلّ خدمة للوطن.

قال: يكفي أن يكون ابنا صالحا وقرة عين والديه فهذه أيضا خدمة جليلة للوطن.

الذاكرة تتوغل في الماضي حتى الثاني من أغسطس ١٩٩٠م الساعة الخامسة والنصف فجراً.. نهض من الفراش على دوي المدافع.. ارتدى زي الجندية.. قالت: تمهل يا علي أدرس الأمر جيداً، قال: وهو يواصل ارتداء ملابسه أوصيك خيراً بوالدتي ووالدي.. فإذا متُ فلي الشرف وإن عدتُ فالحمدلله.. ردّد محدثا نفسه دانة تستحق منا أكثر من ذلك!! أيام وشهور تُضاف إلى قائمة الزمن ولكنها لا تتشابه مع الحُلم الجميل مع قصور الأطفال التي بنوها في عالمهم البريء الذي دنسوه بالدبابات المدرعة.. والجيوش المدججة بالسلاح.. قتلوا فيهم الابتسامة..

اجهضوا أفراحهم.. شوارع من الرعب الطويلة لا تنتهي.. ثعابين تنتشر هنا وهنالك تلدغ الأقدام التي تحاول أن تسير على طريق الوحدة العربية، صواريخ تهدد الأمن.. تُغذي الشعور بالغربة الموحشة.. فيكبر وينمو يترعرع.. ها هو ذا وقد مضى على غيابه أكثر من شهر.. رد والده وعيناه تحار فيها الدموع.. نعم يا ابنتي.. لقد بذلنا كل ما في وسعنا للبحث عنه دون جدوى.. ثم أردف قائلاً: لقد قال صديقه من منتسبي الحرس الوطني بأنهم كبدوا العدو خسائر كبيرة.. إلا أنهم انسحبوا ولقد نصحوه بذلك.. ولكنه أبى.. فتنهدت بحرقه قائلة: من المؤكد أن الهجوم العراقي كان كثيفاً ومباغتا.

تساءل الوالد بدهشة: أيعقل أن يكون أسيراً؟ أجابت: لا أدري.. ولكن الموقف مأساوي بالنسبة لي.. قال: بالنسبة لنا جميعاً.

ثم أردف قائلاً: تحلي بالصبر والإيمان بالله تعالى يا ابنتي!

جميع الأسر الكويتية يلتفون حول المذياع.. يتلقون الأخبار بشغف.. أزير الطائرات يبعث الأمل في نفوس الكويتيين بقرب موعد النصر.. وإنتهاء الأزمة.. وجوه تبعث على الخوف والرعب وتعلو الوجوه البريئة.. تذكرت زوجة علي أم شاكر.. قالت: كم أنا نادمة على كل ما قدمنا لها من مساعدة لم نكن نعلم بأنها حقودة.. متعاونة مع العدو قال والد علي: أجرك عند الله يا بنتي.. لا تندمي على فعل الخير.. قالت وهي تقف في الشرفة.. كم أتوق لرؤية علي، قال الوالد: لقد ذهبت إلى مقر الحرس الوطني فوجدته تحت السيطرة العراقية.. سألتهم.. ولكن لم أسمع الجواب الشافي.. قالت: أليس هناك طريقة أخرى في البحث

عنه.. أجاب: ربنا كريم.

قالت: حافلات كبيرة تنقل خليطا من البشر يسمى الجيش الشعبي.. يقتحم الجمعيات لينهبوا ما فيها حتى يتركوا الشعب الكويتي في معاناة بائسة يائسة!!

سألها: وهل استطعت شراء ما تحتاجين إليه؟

أجابته: حاولت ذلك ولكن جنود الاحتلال منعوني..

طمأنها: هناك أخبار سرية بأن رجال المقاومة الكويتية سيقومون بتوزيع بعض المواد الغذائية على المنازل بعد قليل.. اقترحت: ما رأيكم لو نزلنا في السرداب.. فربما يكون قصف.. قالوا بصوت جماعي.. لا مانع.. لحظات.. وسمعوا طرق النافذة، يد بيضاء تتدلى إلى الداخل تحمل كيساً به خبز ومعلبات غذائية..

قالت بامتنان: الله يعطيكم العافية..

تساءلت منزعجة: ما هذا الصوت؟ قالوا: ربما انفجار.. هيا نطمئن على الأطفال.. الباب يُطرق.. الجنود يقتحمون المنزل يسألون بلهجة غاضبة حادة: ألم تسمعوا الانفجار أبناؤكم الكويتيون فجروا قاعدة عسكرية عراقية في مستشفى الهادي.. أجابتهم: ليس لدينا علاقة بالمقاومة.. نحن مسالمون فاتركونا في حالنا.. تابعت وهي تتمتم لقد خرج زوجي ولم يعد: ماذا تريدون أكثر من ذلك؟!

قال الجندي: هذا التلفزيون هواية زين!

أريد أخذه معاي..!

ردوا بصوت جماعي.. خذوا ما تريدون واتركوا أبناءنا.

نظرات مُفعمة بالتساؤلات.. لماذا؟.. كيف؟ إلى متى؟.. أين المصير؟.. الحلم العربي تبخر.. يُصبح شبحا يتراءى في الأروقة المظلمة المطلية بطلاء الغربة الموحشة.. ها هي تتبعثر كأي إنسان عربي يتبعثر في تلك اللحظة الجبانة.. تسقط أوراق شجرة الوحدة العربية لأنها سقيت بماء نهر الغدر والخيانة أيام طويلة، شهور والناس تتكدس في السراديب، المساجد تحتضن روادها كالعادة .. يرددون.. الله أكبر.. الله أكبر.. يصعدون على سطوح المنازل يصلون.. يرددون الله أكبر.. الله أكبر.. تقف في أول الصفوف.. ترفع كفيها إلى السماء.. تردد بصوت خافت: الله أكبر.. يا رب ألهمني الصبر والسلوان..

البهو الفسيح نتجمع في ركن من أركانه.. تتابع المذياع بقلق ظاهر: شعرت أن الوقت يمر متثاقلا ببطء على غير عادته.. دخلت والدتها وبيدها كوب شاي قائلة: لقد سيطر علينا العراقيون.. ففي كل تقاطع توجد نقطة سيطرة وذلك في مداخل ومخارج المناطق السكنية.. حتى المدارس استغلوها لأغراضهم الدنيئة قالت زوجة علي: هناك أخبار وصلت تفيد بأن خلايا من المقاومة الكويتية تقوم بعمليات تفجيرية ناجحة.. توقفت فجأة عن الكلام.. انفجرت باكية.. علي لم يعد يا أماه. قالت الأم.. إن كان شهيداً فلنا الفخر وإن كان أسيراً فالله يفك أسره.. تعجبت: ماذا يريد منّا هؤلاء الأوغاد؟ تعثرت كلماتها: متى يرجع علي؟

يجتمعون حول مائدة الغداء: أخبر والد علي أنه رأى الشباب الكويتي أمام التنور يقوم بإعداد الخبز وهناك شباب يقومون بإزالة المخلفات وتنظيف المنطقة ثم تابع.. لم أكن أتوقع كل هذا من شبابنا..

تنسج خيوط الشمس الذهبية رداءً جميلاً لتكسو به الكون وتُهدى العالم ناراً تحرق الجراثيم التي تفتش دائماً عن الأماكن الأكثر طهارة ظناً منها بأنها تستطيع أن تنال ولو قليلاً من هذه الطهارة.. فهي بحاجة ماسة لها.. ولكن هيهات!! يرتفع صوت النسوه في البيت المجاور.. لا حول ولا قوة إلا بالله.. حسبنا الله ونعم الوكيل.. لقد استشهد.. قتلوه بالرصاص..

ابتسامات النصر.. عاد الوطن للأحضان.. الأمل الذي طال انتظارنا إياه حتى بلغت القلوب الحناجر.. انبعث من جديد برائحة المسك والعنبر، السندس والقرنفل، تحاملت على جراحها معاندة وساوسها.. قالت لوالده: ما رأيك لو نبحث عنه مرة ثانية: أجابها.. لقد سألت وقالوا إن هناك قبراً بالقرب من بوابة الحرس الوطني قريب من سطح الأرض.. بادرت متسائلة وهل تم معاينته؟ أجاب والحزن يلفه: نعم يا ابنتي، قاطعته: ماذا حصل بعد ذلك؟.. لقد وجدوا جثه ومعها بطاقة مدنية تخصك وأخرى تخصه.. ووجدوا مدالية مرسوم عليها خارطة الكويت.. كتب بخط يده.. حبيبتي الكويت يا دانة الخليج.. حبيبتي دانة.. ثم تابع في تاريخ ١٩٩١/٨/٢٤ ستشيع الجنازة رسمياً من قبل الحرس الوطني.. قالت بصوت باكٍ يخالطه الأسى والحزن: هل أنتم متأكدون بأنه علي؟

قال: لقد قمنا بمطابقة صورته.

قالت وهي تردد: الحمدلله.. لقد شرفني الله بهذا الموت.

وتابعت: زوجي بطل.. زوجي خالد الذكرى في سجل الزمن.. إنه إضاءة في مخيلة أهل الكويت إنه كان يعشق دانه كثيراً.